قانون الكارما وأبعاده
وكيف يطبّق عملياً في حياة الانسان
(الحلقة الاخيرة)

موجز القول، إن الكارما هي تسديد دين... او تنفيذ قانون الاعمال... فإن لم ينفذه المرء على نفسه بنفسه، تلقائياً، نفّذه النظام الالهي قسراً.

وقانون الكارما الخاص بكل انسان، مخطوط في وعيه الباطني، كما سبق وذكرنا، اي هو ينتقل معه من حياة الى اخرى، دون التغاضي عن اي خطا مهما بدا بسيطاً، ودون إهمال اي تصرف لا واعٍ، او اية صفة سلبية بدرت من الانسان.

فالحكمة الالهية لا تغفو، والعدل الالهي لا يسامح شخصاً دون الآخر، او يفاضل بين البشر، وإلا لما كانت المحبة الالهية السامية الشاملة هي السائدة، ولحلّت الفوضى مكان النظام الالهي ! أولستم جميعكم ابناء الله تدعون ؟!؟

بعين المساواة تنظر المحبة الكلية الى ابنائها بني البشر. فهل يرضى الانسان بعدم المساواة قانوناً، وبالفوضى ناموساً يحكم به الخالق مخلوقاته ؟!

الارض مدرسة الانسان... ولم يتجسّد الانسان على الارض إلا ليعي وليتعلم ! وما اكثر فرص التوعية المتاحة له. فبدلاً من ان يتذمر المرء من حظه العاثر، او مصيره البائس، ويعزو المصائب والآلام التي تلمّ به الى مشيئة الله... ليتعلم كيف يبحث في نفسه عن السبب الخفي وراء آلامه، وليستخلص العبرة من كل ما يتعرض له... إذ ان كل ما يجب على الانسان معرفته، مدوّن في وعيه الباطني، وما عليه سوى التعرُّف الى الوعي الباطني اولاً ، ثم دخوله لاكتشاف كل شيء.

لنتامل فيما قصده الشاعر الباطني الكبير ابن عربي، حينما قال:

أوَ تعتقد انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر ! وما اسست جمعية اصدقاء المعرفة البيضاء معهد الايزوتيريك إلا لترشد المنتسبين اليه الى طريق الدخول الى الوعي الباطني، والتعرّف الى قانون الكارما، قانون السبب والنتيجة في العرف الباطني. هذا القانون الذي يعتبر الخطوة الاساسية على مسار الوعي.

فلتبارك العناية الالهية كل من انتهج مسار الوعي.

معلومات أوفر تجدونها في سلسلة الكتب التي الفها وكتبها الاستاذ جوزيف مجدلاني (ج ب م) مؤسس معهد الايزوتيريك في لبنان والعالم العربي (والتي بلغت حتى الآن عشرون كتاباً) تتضمن كافة المواضيع التي تختص بالانسان وتطوره الذاتي في سبيل الارتقاء نحو الأفضل...

اللجنة الاعلامية في الايزوتيريك